



**الدورة التدريبية حول
" أساليب وتقنيات المفاوضة الجماعية "
تونس ، 26 – 27 أكتوبر 2017**

التقرير الختامي

الدورة التدريبية حول

" أساليب وتقنيات التفاوض الجماعي "

تونس ، 26 - 27 أكتوبر 2017

مقدمة

استجابة للاحتياجات الحالية لأطراف الإنتاج الثلاثة في الجمهورية التونسية حيث تشهد تونس جولة جديدة من المفاوضات لمراجعة عقود العمل الجماعية ، عقدت منظمة العمل العربية (ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل ، المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر ، المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس) دورة تدريبية مكثفة لصالح أطراف الإنتاج الثلاثة في الجمهورية التونسية حول " تقنيات وأساليب المفاوضة الجماعية " خلال الفترة من 26 - 27 أكتوبر / تشرين الأول 2017 (فندق جولدن تيوليب المشتل).

بهدف الوقوف على واقع التفاوض الجماعي في تونس وبصفة خاصة المكاسب والتحديات . ومناقشة كيفية تعزيز دور كل من إدارة العمل والمنظمات المهنية لأصحاب العمل والعمال في النهوض بالمفاوضة الجماعية . وكذلك تطوير مهارات وقدرات المشاركين من أطراف العمل الثلاثة في مجال التفاوض الجماعي وخاصة في ما يتعلق بأساليب وتقنيات التفاوض الجماعي .

افتتح أعمال الدورة التدريبية السيدة / سامية البكوش المديرية العامة للشغل بوزارة الشؤون الاجتماعية بالجمهورية التونسية ، والسيد / حمدي احمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل بمنظمة العمل العربية ، والسيد / محمد البوغديري الامين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل ، والسيد / سامي بن محمود ممثلا عن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية . شارك في أعمال هذه الدورة 35 متدرباً من وزارة الشؤون الاجتماعية (الإدارات المركزية المعنية) والوزارات الاخرى المعنية بموضوع الدورة وممثلون عن منظمات لأصحاب العمل والعمال وممثلون عن رئاسة الحكومة التونسية (الهيئة العامة للتوظيف العمومية ووحدة متابعة المنشآت العمومية) ، وقد تم خلالها عقد جلسات عمل تناولت المحاور التالية :

- التجربة التونسية في مجال المفاوضة الجماعية : المكتسبات والتحديات .
- دور إدارة العمل في النهوض بالمفاوضة الجماعية .
- دور منظمات أصحاب العمل في النهوض بالمفاوضة الجماعية .
- دور منظمات العمال في النهوض بالمفاوضة الجماعية .
- التوجهات الحديثة في مجال المفاوضة الجماعية من خلال تجارب بعض الدول.

أقيمت خلال الدورة التدريبية ورشتي عمل شملت أساليب وتقنيات تسيير مفاوضات بين المشاركين : جاءت ورشة العمل الاولى بعنوان "تقنيات التفاوض الجماعي على مستوى المؤسسة" حيث تم خلالها توزيع المشاركين على ثلاث مجموعات (تمثل أطراف الانتاج الثلاثة) وتم في كل مجموعة التدريب على طريقة التفاوض بين صاحب العمل ونقابة العمال بالمؤسسة ، أما الورشة الثانية فكانت بعنوان " أساليب الحوار الثلاثة على المستوى الوطني " حيث تم التدريب على كيفية اجراء الحوار بين أطراف العمل الثلاثة حول زيادة الحد الادنى للاجور .

في نهاية الجلسة الختامية وزعت شهادات تدريب معتمدة على السادة المتدربين .

وفي الختام أشاد المشاركون بمستوى الدورة التدريبية ومدى الفائدة التي تحققت لهم خلال مشاركتهم فيها ، والتمني علمنظمة العمل العربية تنظيم دورات اخرى لاستكمال تحقيق الفائدة وتقديم الشكر والتقدير للمنظمة على تنفيذ هذا النشاط الهام .

